الشيخ معتوق رمز الإيمان والورع

أهدي هذه الأبيات إلى روح وضريح الفقيد السعيد الأستاذ الشيخ معتوق عبد الله العيثان رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته مع محمد وآله الأخيار.

وَدّعَتِ الأَحْبَابُ مِنْ هَجَرِ

طَوْدًا مِنَ الإِيمَانِ وَالظّفَرِ

قَلْبِي هَمَى وَالْعَيْنُ مِنّي بَكَتْ

عَلَى حَبِيبٍ غَابَ فِي خَطَرِ

لا تَسْأَلَنْ لِمَا الْبُكَا قَدْ غَدَا

نَحْبًا عَلَى (مَعْتُوقَ) فِي هَجَرِ

قَدْ كَانَ مِشْعَلا مِنَ النّورِ فِي

الأَشْعَارِ وَالإِعْرَابِ وَالسّؤْرِ

طِيبٌ وَرَيْحَانٌ سَمَا مَعْشَرًا

أَخْلاقُهُ بَانَتْ عَلَى الصّوَرِ

رْتَـــاحُ حَـتْـمًا عِـنْـدَمَا تَـسْتَقِي

بَـشَـاشَةً مِـــنْ وَجْـهِـهِ الـعَطِرِ

أَخْـــلاقُـهُ عَـظِـيمَةٌ قَـــدْ غَـــدَتْ

صِـــفَـــاتُـهُ مَـــنْـزُوعَـةَ الْـكَـــدَرِ

لِـــلّـَــهِ دَرُّ مَـــــنْ حَـــثَـى تُـــرْبَـهُ

مِـــنْ غَـيْـرِ أَنْ يَـهْـمَى بِـمُـنْهَمِرِ

آهٌ لِـــقَـــلْـــبٍ وَدّـَعَ الْـــمُـــنْـتَـدَى

طُـرّـًا إلَـى رَوْضِ الْهُدَى الْخَضِرِ

يَـــا سَـيّـِدِي صَـلّـِ عَـلَـى أَحْـمَدٍ

وَآلِـــــــهِ سَـــادَاتِـــنَـــا الْـــغُـــرَرِ

وَارْحَـمْ حَبِيبًا قَدْ مَضَى سَاعِيًا

حُـرّـًا إلَـى فَـيْضِ الـرّـِضَا النّـَضِرِ